

الفائدة بين البنوك تواصل التراجع مع بداية مارس



دبي: عبير أبو شمالة

واصل سعر الإيبور، وهو سعر الفائدة على القروض بين البنوك في الإمارات، التراجع في بداية مارس الجاري، وعلى مستوى أغلبية آجال التمويل بحسب بيانات مصرف الإمارات المركزي، التي أظهرت تراجع الإيبور لآجال ليلة وشهر، و3 و6 أشهر، بشكل لافت عن مستوياتها في فبراير الماضي، في حين شهدت أسعار الإيبور لآجلي أسبوع وسنة ارتفاعاً شهرياً طفيفاً بحسب بيانات الإيبور للأول من مارس 2021.

ويعكس التراجع في الفائدة على الإيبور وفرة السيولة على مستوى القطاع المصرفي.

وتراجع سعر الإيبور على الإقراض لأجل 3 أشهر بحوالي 9.2% على أساس شهري، وحوالي 81.3% على أساس سنوي إلى 0.121%، وواصل التراجع على القروض بين البنوك في أجل 6 أشهر إلى حوالي 7.3% على أساس شهري، و75.7% على أساس سنوي؛ أي مقابل مستواه في الأول من مارس 2020، ليصل إلى 0.4332%. جدير بالذكر أن سعر الإيبور لأجل سنة، تراجع إلى مستويات غير مسبوقة هذا العام، مع وصوله في منتصف فبراير الماضي إلى مستويات تقل عن حاجز 4%.

ووصل التراجع في سعر الإيبور لأجل ليلة واحدة إلى حوالي 10.4% على أساس شهري، و91.3% على أساس سنوي ليبلغ 0.121%.

وتراجع الإيبور لأجل شهر بحوالي 10.4% أيضاً على أساس شهري، و88% على أساس سنوي إلى 0.1965%. وفي المقابل ارتفع سعر الإيبور على القروض لأجل أسبوع بحوالي 2.3% على أساس شهري، لكنه بقي متراجعاً بحوالي 90.7% عن مستواه في الأول من مارس 2020.

وارتفعت الفائدة بين بنوك الإمارات على القروض لأجل سنة بحوالي 1.4% على أساس شهري، وبقيت متراجعة بحوالي 69% على أساس سنوي لتصل إلى 0.6134%.

وكان سعر الإيبور شهد تراجعاً لافتاً في الربع الأول من العام الماضي بعد قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) بخفض الفائدة في أول مارس الماضي بحوالي نصف نقطة مئوية إلى نطاق من 1% إلى 1.25%، ثم أعلن في قرار مفاجئ في 16 مارس الماضي خفض الفائدة إلى نطاق من صفر إلى 0.25%، مؤكداً أنه يعتزم الحفاظ على الفائدة عند مستوياتها المنخفضة هذه، حتى يتأكد ويطمئن تماماً إلى عودة التوظيف للنمو مجدداً، بعد الضربة القاصمة التي تلقاها الاقتصاد الأمريكي ودخوله بالفعل مرحلة الركود نتيجة تفشي فيروس «كوفيد - 19»، وما تبعه من تدابير حظر وإغلاق للحد من انتشار المرض.

وقام مصرف الإمارات المركزي بخفض الفائدة بخطوات موازية، بالنظر للربط بين الدرهم والدولار الأمريكي. ويتحدد سعر الإيبور على أساس البيانات التي تنسقها وتقدمها - بالاشتراك مع مصرف الإمارات المركزي - لجنة تحديد أسعار الفائدة بين المصارف